شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية
العدد الثالث (١٥) تموز (٢٠١٣)

شاورما
أبو العبد

رمضان الخير بالغربة غير

عيد كندا
وسوريا الجديدة

تقرؤون في هذا العدد

الشارع السياسي

عيد كندا ——— ١-٢

نظرية لافروف ——— ٣-٦

الشارع الشبابي

يوميات طالب سوري ——— ٧-٨

شبكة مراسلي ريف دمشق ——— ٩-١٠

فيس بوك ——— ١١

جاي النصر وجاي الحرية ——— ١٢

واتس أب ——— ١٣

الشارع الثقافي

كتاب العدد ——— ١٤

شاورما أبو العبد ——— ١٥-١٦

يوميات سياف عربي ——— ١٧-١٨

الشارع الاجتماعي

رمضان الخير بالغربة غير ——— ١٩-٢٠

مشاركاتكم ——— ٢١-٢٢

فنون الثورة ——— ٢٣-٢٤

صورة ولاتعليق ——— ٢٥

شوارعنا

مجلة سورية شبابية نصف شهرية

فريق العمل

إياد مرهف

زياد احمد

جود

محمد صلاح

ياسمين الشام

بنان الياسمين

صفاء

شفيق

عدنان محمد

ريشال فرح

العدد الثالث

(١٥) تموز (٢٠١٣)

العدد الثالث
(١٥) تموز (٢٠١٣)

أسأل نفسي سؤالاً ساذجاً أعرف جوابه لأنه ذات السبب الذي دفعني للهجرة يوماً: (لماذا لا تكون سورية مثل كندا؟؟), ربما في مقدمة هذه المقالة ما يعطي جواباً على هذا السؤال و قد يعطي الجميع فكرة عن خارطة طريق لكي تكون سورية أفضل من كندا , فسورية الجميلة تمتلك الجغرافيا و التاريخ و تمتلك فسيفساء اجتماعي رائع و متكامل , كما تختزن بين كتبها و تحت ترابها ثقافات حضارات عريقة و عظيمة . سورية بمساحتها الصغيرة لديها الإمكانيات للاعتماد ذاتياً على نفسها اقتصادياً و قادرة على التعامل مع أي أزمات بما تمتلكه من إمكانيات زراعية و صناعية و تنوع مناخي و الأهم تمتلك الإنسان القادر على التعامل و التأقلم مع متغيرات الزمان و المكان و مراكز القوى العالمية لأن السوري بطبيعته منفتح على العالم و هو منذ نشأته ابن سوق و يعشق التجارة و العمل و التفوق عملياً و علمياً . في حكاية تختصر حالنا كمغتربين في كندا , أذكر زياراتي المتكررة للجناح الكندي في معرض دمشق الدولي القائم وقتها على ضفاف بردى . كنت في عمر المراهقة و كنت مع أصدقائي نجمع الدعايات و النشرات العلمية و الصناعية لمختلف الدول المشاركة. كان من الضروري أن نزور الجناح الكندي كل يوم من أجل ذلك و من أجل أمر آخر. لقد كان في الجناح الكندي صبية جميلة جداً تعمل هناك . شقراء طويلة تلبس دائماً بدلة رسمية حمراء يظهر جمالها ذلك الشعر الأشقر الطويل . كانت دائمة الابتسامة لكنها لا تتحدث لأي كان . كنا نتدافع على الطاولة التي تقف أمامها نسألها بلغة انكليزية ركيكة عن الدعايات و البرشورات الموجودة لديها . كانت تعطينا بعض منها و هي مبتسمة و أحياناً متراجعة إلى الخلف من تدافع الجميع على طاولتها. كنا نتمنى أن تتجاهلنا بعض الوقت لتطول فترة بقائنا أمامها و أمام جمالها الأخاذ و عند خروجنا كنا نتحدث كثيراً عن جمال الكنديات وسحرهم من خلال ما رأيناه من تلك الصبية الرائعة . إحدى المرات ذهبت مع صديقي إلى المعرض و أردت أن أفاجئه بزيارة الجناح الكندي و بجمال الكنديات عندما يرى تلك الحورية الكندية , قبل أن ندخل الجناح قلت له أن يمسك أعصابه لأنه سيقع أرضاً بعد قليل . دخلنا إلى الجناح و توجهنا إلى مكان تواجد فينوس كندا الشقراء و أفروديت الحب و الجمال . عندما توقفنا نحن الاثنين أمامها , كانت ابتسامتها أكثر حرارة و تألق و توجهت إلينا مباشرة , أحسست بارتعاش قدماي و تعرق جبيني و أنا الصغير الغر في هذا المجال. كانت دهشتي عظيمة عندما طبع ذاك الجمال خدي صديقي بقبلتين و ضمته لصدرها و قالت له بالعربية: (كيفك خالتو؟ هل تريد أنت أيضاً دعايات؟؟؟). لم أتحدث لأكثر من ساعة و قد صعقتني الدهشة و التلعثم عندما التفت صديقي و قال لخالته : (هذا صديقي) فاتسمت ثانية و سألتني: (هل تريد دعايات اليوم أيضاً؟؟). لقد كانت تلك الحورية الشقراء فتاة سورية , لم تكن آلهة الجمال الكندية , لقد كانت عشتار سورية و آية الماء السورية و أليسار الفينيقية التي عشنا وقتاً من الزمن نحلم بجمالها على أنها كندية فكانت بالحقيقة سورية و ما أجمل من سورية؟؟؟ اليوم و منذ سنتين و أكثر, تريد سورية أن تنزع عنها قباحة خمسين سنة من خمار الاستبداد و عفن الذل و الخنوع لأباطرة الهمجية و الدم . سورية الجميلة ستفعل و ستمضي وقتاً من علاج التقرحات و الجروح و التقيحات و سيخرج مع التقيح دم أسود و بالنهاية سيعود لها وجهها الإنساني و الحضاري الجميل و هذا الحلم الحقيقة سيتحقق عندما ندرك جميعاً كسوريين أن سورية هي أجمل نساء الأرض و أقدس من أي قداسة.

خـــالد قنوت

ولادة سورية الجديدة

يصادف اليوم العيد الرسمي لقيام دولة كندا, حيث تحتل كندا جزءاً كبيراً من شمال أمريكا الشمالية و تعد ثاني أكبر بلد في العالم بعد روسيا و هي عبارة عن اتحاد يتألف من عشر مقاطعات و ثلاثة أقاليم . أحصى التعداد السكاني الكندي عام ٢٠٠٦ عدد السكان ٣١٦١٢٨٩٧ نسمة . الغالبية العظمى من الكنديين (حوالي ٨٠٪) يعيشون من المناطق الحضرية المتمركزة في مدن محددة و تشترك كندا مع البلدان الأخرى المتقدمة بالتحول الديمغرافي نحو السكان المسنين مع تزايد أعداد المتقاعدين و قلة أعداد من هم في سن العمل .

كندا دولة فيدرالية يحكمها نظام ديمقراطي تمثيلي و تتمتع بتقاليد ديمقراطية قوية تضمنها بنود دستورية لا يمكن لأي أغلبية برلمانية تغييرها , كما أضاف الميثاق الكندي للحقوق و الحريات ضمانة لها حيث لا يمكن لأي حكومة تجاوزها على الرغم من أن بنداً في الميثاق يسمح للبرلمان الاتحادي و البرلمانات الإقليمية بتجاوز مقاطع معينة لمدة خمسة سنوات في حالات محددة . تمتلك كندا مزيجاً من جنسيات و ثقافات مختلفة, يكفل الدستور حمايتها و يسن السياسيات التي تشجع التعددية الثقافية و تعتبر كندا بحق فسيفساء ثقافية و مجموعة واسعة من عدة ثقافات فرعية إقليمية و من السكان الأصليين و عرقية . كندا دولة ثنائية اللغة الرسمية الانكليزية والفرنسية و يتضمن الميثاق الكندي للحقوق و الحريات و قانون اللغات الرسمية و لوائح اللغة الرسمية , للمواطنين الحق بتدريس لغات الأقليات و استخدامها في مدارسهم الخاصة و في مجتمعاتهم و وسائل إعلامهم الخاصة .

تدل سياسات الحكومات الكندية مثل الرعاية الصحية الممولة من القطاع العام و ارتفاع الضرائب لتوزيع الثروة و حظر الفقر و التأكيد على التعددية الثقافية و التشدد في ضبط حمل السلاح مؤشرات اجتماعية على تطور كندا إلى جانب تطورها العلمي و الاقتصادي . تلعب السلطة القضائية في كندا دوراً هاماً في تفسير القوانين و لديها سلطة إلغاء القوانين التي تخالف الدستور و تصدر المحكمة العليا في كندا أحكاماً نهائيةحيث تضم المحكمة العليا تسعة أعضاء يعينهم الحاكم العام بناءً على نصيحة رئيس الوزراء و وزير العدل . يتم تعيين جميع القضاة على الصعيدين الأعلى و الاستئناف بعد التشاور مع هيئات قانونية غير حكومية . توظف كندا حالياً جيشاً محترفاً من المتطوعين يفوق تعداده ٦٧٠٠٠ من النظاميين و نحو ٤٣٠٠٠ من الاحتياطيين جميعهم ليس لديهم مهنياً أي علاقة بالسياسة و إنما يعملون تحت السلطة السياسية تماماً و يتمتعون باحترام و تقدير المواطنين , و ليس لهم أي تواجد في المناطق المدنية حيث من النادر ما ترى عنصر من الجيش أو آلية عسكرية إلا في الاحتفالات الرسمية . هذه البلد التي قدمت إليها منذ سبع سنوات مهاجراً مع عائلتي ضمن برنامج هجرة المهندسين و تمكنت من تعديل شهادتي و عملت في عدة شركات فيها , أمارس منذ أن وطأت قدماي أرضها جميع حقوقي كاملة و أعرف واجباتي بشكل عام . لم أشعر يوماً باضطهاد لأني من أصول عربية أو مسلمة و لم ينزعج أحداً من كوني سوري حيث تصنف سورية دولة داعمة للإرهاب منذ ثمانينيات القرن الماضي بمعية القائد الفذ حافظ الأسد. لقد قدمت هذه الدولة المساعدة لي و لزوجتي عندما أردنا الدراسة و اكتساب المعرفة في بعض الجامعات الكندية للتحصيل العلمي و المهني اللازمين لانضماملسوق العمل الكندي , كما قدمت لأولادي التعليم المجاني و حتى إلى ما قبل الدراسة الجامعية و تقدم المنح و المساعدات للطلاب الجامعيين بشكل يسمح لهم بالاستقلال عن أسرتهم إن أرادوا دون أعباء إضافية .أذكر أستاذ ولدي في نهاية المرحلة الابتدائية عندماقال لي : (أسمح لي أن أشكرك على قدومك و عائلتك لكندا , فكندا بحاجة أمثالكم هنا) . في كل يوم,

عيد كندا و

وشبه الإجماع الدولي الرافض للإجرام الأسدي . مايراه ويقرره الروس هو فقط الصحيح والحقيقي والقانوني ، « ويالي عجبو عجبو ، ويالي ماعجبو يضرب راسو بالحيط « كما يقول المثل العامي عندنا في سوريا .

السوريون من المثقفين والفنانين والمفكرين وطلاب الجامعات والمدارس والأطفال هم عصابات مسلحة ، هم إرهابيون خونة وعملاء للمجتمع الدولي ، عملاء وجواسيس « للديمقراطية « ال» المسمومة « التي ضربت السوق « وراجت سلعتها ، وأثارت ضغينة وحقد وحسد تجار السياسة الروس والصينيين والإيرانيين ، الذين تكسد بضاعتهم « الديكتاتورية « .

الغربيون يشجعون المستهلكين حول العالم على استهلاك « الديمقراطية « ، وفي النظرية الروسية ، هم يشجعون « الإرهاب « الديمقراطي .. وهو يمثل شبح الموت الذي ينتظر كل الديكتاتوريات ، وال» الديمقراطيات « المزيفة !؟

إن مواهب لافروف عاجزة عن الفصل بين بشار الأسد وسوريا الوطن والشعب ، الروس يختصرون وطنا وشعبا بشخص بشار . وجوده يعني كل شيء لروسيا . بشار هو صمام الأمان الوحيد للمصالح الروسية في المنطقة . ولن تلد النساء بديلا له ، لذا فهو إن مات ، ستموت معه سوريا والشعب السوري ، وستمحي عن الخارطة الشرق أوسطية ، وكأن بشار هو الذي خلق سوريا وصنعها ، ولم تكن موجودة قبله ، ولن تبقى موجودة بعده . إنها نظرية لافروفية عبقرية ، تتطابق مع نظرية بشار الأسد « إما الأسد أو أحرق وأدمر البلد « . بشار الأسد : الطفل المدلل لشركة بوتين إخوان السياسية . من أجله يهون كل شيء ، ومايمسه يعتبر انتهاكا للقانون الدولي والروسي والسوري . وعليه فإن الثورة السورية هي التي تنتهك القانون الدولي والوطني ، لأنها تدافع عن نفسها ، والدفاع عن النفس حسب النظرية القانونية اللافروفية هو انتهاك صارخ للقانون الدولي والوطني السوري . الثورة السورية تنتهك القانون الدولي ، وهي التي تقصف المدن بصواريخ سكود وبالطائرات ، وهي التي تعتقل وتقتل وتعذب وتعتدي بسبب وبدون سبب . الثورة السورية مجرمة لأنها تطالب بالحرية والكرامة وإسقاط الظلم والديكتاتورية الأسدية ، الثورة السورية ، هي عصابات مسلحة بالطائرات والسكود ، وتريد الحرية والديمقراطية ، وهذه بحد ذاتها أكبر جناية وجريمة يعاقب عليها القانونين السوري والروسي بعقوبة الإعدام . وكل ما يدعم حقوق الإنسان حسب النظرية اللافروفية هو انتهاك للقانون الدولي ، والعكس هو المطلوب ، ولكي لاتنتهك قوانين لافروف الدولية ، يجب أن نعيش ونبقى أغناما وقطيعا وعبيدا ، ويجب أن نبقى صامتين « مهذبين « و» منضبطين « و» مدجنين « و» مروضين « تماما ، ومع هذا فيعود للديكتاتور وحده تقرير ماإذا كان راضيا عنا أم لا .. وماإذا كنا نستحق هذه المكرمة أم تلك ، وماإذا كنا نستحق الحياة أو الموت أو السجن

وحسب نظرية لافروف في القانون الدولي :

فإن تسليح المعارضة والجيش السوري الحر ، هو إنتهاك صارخ للقانون الدولي ، لأنه يتعامل مع جهة غير حكومية أو رسمية . ولكن لافروف يتجاهل أن الحكومة التي يدافع عنها هي التي خرقت وتخرق ليس القانون الدولي وحسب ، بل وكل القوانين الداخلية السورية التي سنها الديكتاتور الأسد الأب والابن لتكون سلاحا بيده ضد المواطن السوري ..لا ضد أي شيء آخر « خارجي « مثلا ... ونسي لافروف وتناسى الجرائم ضد الإنسانية ، وجرائم الحرب ، الموثقة أمميا ووطنيا ، والتي ارتكبتها حكومة بشار الأسد ، وانتهكت بها القانون الدولي علنا ألاف المرات ، من دون أن تواجه العدالة والقانون الدولي الذي يحرص عليه لافروف . الذي يريد تطبيق القانون الدولي حسب مزاجه الروسي ومصالح الشركة الروسية السياسية . لافروف لايريد تطبيق القانون الدولي إذا كان هذا التطبيق يضر ببشار الأسد ، أو يزعزع سلطته في سورية . كل الانتهاكات الصارخة والمشهودة والموثقة للقانون الدولي ، من قبل النظام يتجاهلها الروس ويتهربون من تطبيقها ، بل

نظرية لافروف

بقلم : رياض خليل

للسيد لافروف وزير الخارجية الروسية ، والمدير التنفيذي لشركة « بوتين « المساهمة المحدودة والمغفلة ، شركة بوتين «مدفيدف» لافروف القابضة ، فلسفته الخاصة « والشاذة « في التعامل مع السوق السياسية الدولية . إنه يرى مايعجز المجتمع الدولي - بأغلبية - بلدانه عن رؤيته وفهمه ؟ لافروف فقط يرى العكس ! إنه يرى الذئب شاة ، والشاة ذئبا ، يرى القاتل ضحية مسكينة ، والمقتول مجرما مفترسا وإرهابيا ! لافروف رجل « ملهم « .. وربما سيكشف لاحقا أنه يأتيه « الوحي» وهو سند كاف لتوكيد رؤاه « الخرافية» .

حسب « لافروف» سوريا هي بشار الأسد ، وبشار الأسد هو سوريا . وبالتالي ، لايجوز المساس ببشار الأسد لأن في ذلك مساس بسورية « وهي النظرية البعثية الأسدية المعمول بها طوال حكم عائلة الأسد الأب والابن» وشعار « سوريا الأسد» انتقل إلى دماغ لافروف ، وطرب له ، وأراد توظيف نفسه لتسويق هذا الشعار في المحافل الدولية ، وبأسلوب لايختلف عن أسلوب التشبيح الأسدي في سوريا . لافروف يريد فرض « محبة» وتأييد الأسد على المجتمع الدولي والمنظمة الدولية ، لافروف يريد توسيع دائرة النفوذ الأسدي الإقليمي والدولي ، وفرض فكرة تقديس الأسد على العالم كله . ولايترك الروس جهدا لحماية تلك النظرية : الأسد إلى الأبد ، والأسد أو نحرق البلد ، والأسد هو سوريا وهو الشرعية ، وهو القانون الدولي ، وأي مساس بمكانته وسلطته هو خرق فظ للقانون الدولي . إنها لنظرية مبتكرة وشيطانية وجهنمية .. أن يختزل القانون الدولي بشخص مجرم ومجنون هو بشار الأسد . ويبدو أن الروس لن يجدوا مجنونا آخر في سوريا يمكن أن يكون بديلا لعميلهم المدلل بشار الأسد ، لكي يحافظ على ..ويصون مستعمرة الروس السورية الهامة استراتيجيا . وكل ما يهدد تلك المستعمرة هو خرق للقانون الدولي ، كل ما يشكل خطرا على تبعية سوريا للروس ، هو خرق للقانون الدولي . تلك هي رؤية وقراءة لافروف للقانون الدولي والأممي العجيبة والغريبة عن العرف والمنطق والواقع

وكما يقول المثل : « الحق الكذاب لباب الدار» ، والمجتمع الدولي لحق النظام الأسدي ومن ورائه الروس إلى باب الدار ، باب دار الحقيقة الساطعة ، واكتشفوا النفاق والمراوغة والباطل ولعبة التسويف والمماطلة والتلاعب الممل بالقضية السورية العادلة . واكتشفوا أن الاستمرار في اللعبة هو ربح للأسد والروس ، وخسارة لثورة الشعب السوري العادلة . وحزم كثير من البلدان الغربية المؤثرة أمره في دعم الشعب السوري للدفاع عن نفسه ضد العدوان الدولي الغاشم عليه ، العدوان الدولي المتمثل بتحالف قوى الشر والظلم والديكتاتورية الروسية الإيرانية الصينية ضد سوريا الوطن والشعب وحقوق الإنسان والشعوب . ولا طريق لحل الصراع مع أعداء الثورة عبر أية مشاريع ديبلوماسية وسياسية مشبوهة ، بل عبر العمل العسكري المقاوم والتحرري حتى إسقاط وهزيمة نظام الجريمة والقتل في سورية .

بقلم : رياض خليل

نظرية لافروف

يقفون ضد تطبيقها عبر سلاح الفيتو الذي يملكونه في مجلس الأمن . لافروف لايرى المشهد إلا من زاوية دعم وحماية العصابات الأسدية ، ونظام القتل والتدمير والإجرام ، لافروف يرفض رؤية النصف الأخر والمقابل من المشهد السوري الدموي ، ويقلب الحقائق كليا ، ويرفض تحكيم أي منطق وسياق يقود إلى زحزحة النظام عن مواقعه اللامشروعة .

أن الحكومة الأسدية لم تكن يوما وتاريخيا حكومة شرعية منتخبة ، وأن تلك الحكومة هي حكومة الديكتاتور ، يفصلها كما يروق له ، وطبقا لأهوائه ومصالح كرسيه ، ونسي لافروف أن « الديكتاتورية « بحد ذاتها وبطبيعتها وجوهرها غير شرعية ، ولاتنطبق عليها معايير الشرعية من أي نوع . ونسي أن « الديكتاتورية ، بحد ذاتها وجوهرها ماهي إلا عدوان وجريمة منظمة ومستمرة ومشهودة تمارسها عصابة من المجرمين ، وتفرض نفسها على البلد والمجتمع بقوة السلاح والعنف المباشر وغير المباشر ، تفرض نفسها بالإرهاب المادي والمعنوي ، وكما يقول المثل العامي الشائع « ياللي فيه مسلة بتنخزو» ، والروس أحسوا بتلك « المسلة « الثورية التحررية التي تنغرز في جسد النظام الديكتاتوري الأسدي في سوريا ، ورأوا فيما يجري في سوريا من ثورة على الظلم والبغي والعدوان ، صورة قدرهم ومصيرهم في بلدانهم ، وعلى يد شعوبهم ، وهم يخشون على شعوبهم من « الفساد الديمقراطي « بل من مرض « الديمقراطية المعدي الوبائي الخطير . نعم .. الثورة السورية مرض معد ، وخطير ، يهدد بالانتشار ، ماأثار غضب وخوف مجلس الأدارة الروسية من انتقال العدوى ، وانتشارها ، وإصابة الشعب الروسي النائم والمنوم والمغرر به ، وهو تهديد جدي ، تخشاه القيادة الروسية . إنها تخشى صحوة الشعب الروسي ، تخشى أن تستيقظ روح الثورة فيه ، فينتفض ويقتلع الديكتاتورية الروسية الجديدة التي تمزج مابين الستالينية والنازية الجديدة ، أوليس بوتين المخضرم اختصارا للمزيج المذكور ؟ بوتين : خريج المدرسة الأمنية الشيوعية التقليدية ، والمجتهد المجدد ،الذي ظل وفيا إلى حد ما لميراث الشمولية البائدة ، بوتين خريج المدرسة الأمنية الشيوعية الوفي ، هو الآن من يقود سفينة السياسة الروسية ، ولم يغير الاتجاه ، بل عززه وقواه ، عبر مشروعه الشوفيني الروسي الأكثر عدوانية وعنصرية وإرهابا على صعيد السياسة والديبلوماسية الروسية بشقيها : الداخلي والخارجي . القيادة الروسية ، وعبر « مايسترو» الديبلوماسية الخارجية السيد لافروف ، يتلاعبون حسب وهمهم بالغرب وبالمجتمع الدولي ، ويتخذون من مجلس الأمن رهينة بيدهم ، يعطلونه متى يشاؤون ، ويشلون حركته ، ويحرفونه عن السكة التي وجد من أجلها . ويستغلونه لخدمة أجنداتهم الروسية ، يناكفون البلدان الغربية من خلاله .

ومن خلال التصريحات والمواقف يحاول لافروف دائما أن « يتفهمن « و» يتذاكى « على من يخالفونه الرأي من بلدان المجتمع الدولي ، من خلال سياسة « ميكافيللية « فاشلة ومكشوفة وقصيرة النظر . سياسة لاعلاقة لها بقواعد وفن ومنطق العمل السياسي ، وهي تعمل ببوصلة مختلفة كليا ، حتى عن البوصلة ال» الميكافيلية « ، وحتى عن بوصلة « ابن خلدون « ، وعن النظريات السياسية الحديثة والمعاصرة .

لاأحد من الساسة وغير الساسة يستطيع التوصل إلى أي شيء مع الروس عبر الحوار ، لأسباب كثيرة لامجال للتفصيل فيها هنا ، وأبرزها التطابق الروسي السوري في كل شيء . . التوأمة القوية بين الشريكين : روسيا وسوريا . ولذلك فالرهان على تفهم الروس وتغيير مواقفهم يتطابق ويتكافأ مع الرهان على تفهم الأسد وتغيير موقفه من القضية السورية . لن يتغير شيء عبر الحوار العقيم مع الأسد والروس . لأن نواياهم مكشوفة ، وأهدافهم لاتخفى على أحد ، وأجنداتهم المشتركة تتناقض كليا في الاتجاه والدوافع والأهداف مع الثورة السورية ، ومن ورائها مواقف المجتمع الدولي شبه المجمع على نصرة الشعب السوري ، من خلال رحيل نظام الأسد الفاشل والفاسد حتى العظم .

بتذكر أمي من فترة قالتلي بدي إخطبلك وأفرح فيك , كنت حابب أخطب صراحة و يكون عندي عيلة و ولاد أفرح فيهم , بس كمان ما بدي ياهم يربوا تحت حكم الأسد , يعني بدي ياهم يعيشوا حياة حرة كريمة ما فيها ذل , وعدتها لأمي أنو رح أخطب بس نتحرر . أمي فيكي هلأ تخطبيلي و نقي اللي بدك ياها و افرحي فيني , اخطبيلي حورية انشالله , يعني شكلو كان اشتياقي لأبي و أخي أكتر ما كنت متوقع حتى صرت معهم . أحلى نهاية أنو يكون جنب اسمي الشهيد . بجوز تركت أحلامي بالجامعة و بحياتي بس بقول انو هيك الله اختار . أمي لا تزعلي يا أمي و افرحي , أنا هلأ شهيد ومع أحبابك أبي و أخي و صدقيني أنو ما رح يروح دمنا رخيص و بدي ياكي بس يسقط هالنظام و ننتصر تزلغطي إلنا و تسمعينا زلغوطك . هالبلد بحبها و كلنا فداها و بدمنا و بأيدين الشباب اللي ضلت رح تعمر انشالله .

قصة الشهيد مالك كعكة
ابن الشهيد مصطفى كعكة
أخ الشهيد تيسير كعكة

كتبها أحد أقارب الشهيد

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

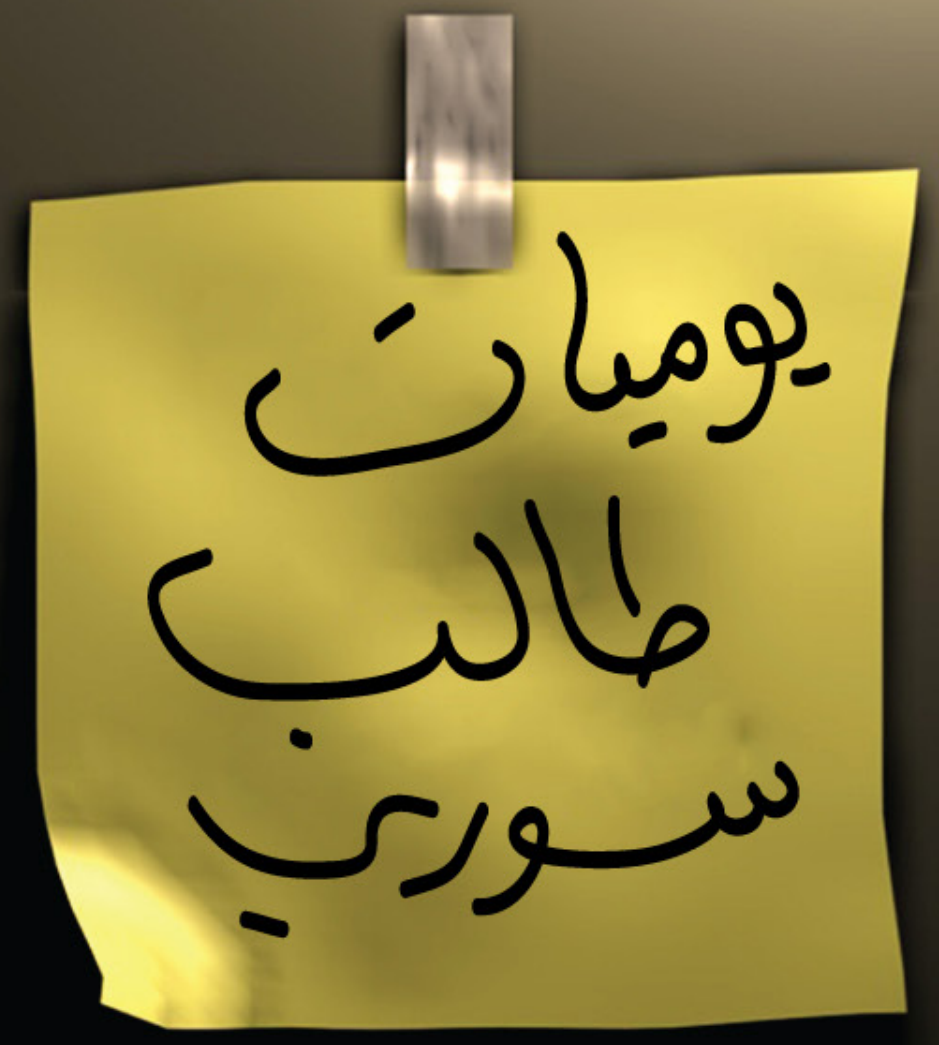

أول مرة بفتح عيوني على ظلم النظام لما دخلوا واعتقلوا أبي بدون سبب , يومها كنت صغير ولسا ما بعرف أنو في عنا نظام مجرم بهالشكل بس عرفت وقتها أنو نحنا محكومين من قبل عصابة . بعدها اختلفت حياتي كتير يعني هي كانت حلوة لعب وفرفشة مع اخواتي و ضحك حتى تحولت لمسؤولية جديدة , أبي ما عاد موجود وصرنا نحنا لازم نتحمل مسؤوليتنا ومسؤولية أمي , كانت روحي من الدنيا أمي كنت أنا وياها مو أم وابنها كنا رفقات نمزح و نضحك و كان بدي قد ما فيني خفف عنها عن غياب أبي و حاول نسيها شوي , كنت حب شوف ضحكتها. حقدت كتير عالنظام لما شفت دموعها عم تنزل وحسيت نيران عم تشعل جواتي بس للأسف ما بيطلع بأيدنا نعمل أي شي . بعد فترة اعتقلونا أنا وأخواتي مع العلم أنو أكبر واحد فينا كان عمرو ١٥ سنة كنت لسا بمرحلة الإعدادية غبنا عن البيت ١٦ يوم شفت ظلم النظام بالمعتقلات ودقت العذاب مع انو جسمي الصغير ما كان أد العذاب يلي عم يفرجونا يا .طبعاً طلعت أنا وأخواتي ما عدا أخي الكبير يلي بقي جوا وكان عمرو ١٥ سنة . كبرت مسؤوليتي لأنو صرت الابن الأكبر بالبيت بغياب أبي وأخي صرت حاول عوض شوي من زعل أمي الكبير ع غياب أبي و أخي هلأ , درست بكالوريا بهالظروف الصعبة , مرت الأيام و الحمد لله نجحت و فرحت أمي بنجاحي و هاد كان أهم شي بالنسبة إلي , لما بدي فوت ع الحياة الجامعية كان اللي طلعلي هو معهد التقاني للحاسوب بدرعا . كنت مبسوط كتير بهالفرع وبنيت أحلام جديدة لبعد التخرج تعرفت على طلاب من خيرة الناس وحبيتن كتير لكن بهي السنة اتفجرت فيها ثورتنا يعني كنت ما زلت سنة اولى , كانت أول محافظة بتطلع هي درعا شفت الظلم والقتل يلي ارتكبوا بحق أهالي درعا , بعدها بفترة صغيرة سمعت من رفقاتي أنو بلشت عنا بدوما , بصراحة فرحت كتير حسيت أنو انشالله أبي وأخي رح يطلعوا ويتحرروا , ومن وقتها صرت شارك بالمظاهرات بدرعا بالفعل كانت أيام ما بتنتسى و لما أرجع ع دوما ما أترك مظاهرة وصرخ ونادي حسيت أمنيتي يلي من سنين هلأ عم حققها أنو صرخ بوجه هالنظام القاتل . بعد فترة طلع أخي حسيت أنو بيتنا رجعتلوا الحياة من جديد , وبعدها تبعو أبي قضينا كم شهر بوجودهن من أحلى الأيام يلي ما بتنساها عيوني , لكن النظام ما بيخلي حدا يفرح بعد حوالي أشهر معدودة استشهد أبي وأخي ببرميل طيارة متفجر ورجع اختفى الأمل أو حسيت هالمرة مات نهائياً صرت هلأ مسؤول عن أمي وأخواتي , وأبي وأخي خلص راحوا . ما كان في قدامي خيار غير أنو كمل بالثورة و النظام وقتها ما خلالنا طريق غير أنو نشيل السلاح بوجهو دخلت بالجيش الحر , كان اللي بدي ياه أنو رجع حق أبي وأخي حق كل قطرة دم نزلت بالبلد, صحيح تركت دراستي بس كنت ناوي ارجع عليها بس نخلص من هالنظام اللي مابدو يسمع حدا و يعطينا حريتنا و يتركنا بحالنا , كنت حابب أرجع لدراستي لأبني المستقبل اللي فكرت فيه , مستقبلي اللي كنت شايفو كتير كبير و حابب حققو . لما رجت ع الجيش الحر كنت شوف عيون أمي خايفة عليي لأنو ما بقيلها غيري بس أنا ما كان بدي أتراجع لأنو الدم اللي راح لازم يحقق اللي طلعنا من شانو, ما تراجعت أبداً عن هدفي تركت الجامعة وصرت بطل من أبطال الجيش الحر هيك كانوا يقولولي بطل (الملازم الياس)

شارعنا العام

كنا عم نطمح ألها تكبر طبعاً كان ألها صفحة فيس بوك وكانت شغالة نوعا ما , فمن هالنقطة بلشنا بشي أسمو شبكة مراسلي ريف دمشق. رغم كل الأوضاع الصعبة من نزوح وقصف ما توانينا عن متابعة العمل فكان في ناس عم تنشر خارج المدينة وناس كان عم يغطي بداخلها

بالنسبة للصعوبات يلي كن نواجهها , أول شي أمور الاعتقالات و المداهمات. أما بعد تحرير الغوطة خلصنا من أمور الإعتقالات أما حالياً ,أمور الدعم ,يعني التوسع يلي صار, صارت تحتاج عمل بشكل مؤسساتي وبحاجة عدة أشياء من كهربا ونت وأجهزة وكميرات وعدة أمور بحاجتها الإعلامي. لأنو في شباب كتير عم تشتغل وكل شب عندو أفكار بدو ينفذها. أما خلال تواجدنا بالغوطة المحررة , الصعوبات بتكون على الجبهات لما بنطلع على جبهة معينة لنقل الحدث .

بالأخير , اللي مكتبلو عمر ما بتهينو شدة و كلو فدا الثورة و البلد اللي راح كتير من شانها و رح نضل مكملين انشالله).

في شبكة ريف دمشق تتنوع أدوار الشباب , فهناك من يصور و هناك من يكتب الخبر و أيضاً هناك من ينشره , لنرى لوناً جديداً من ألوان تعاون الشباب السوري الذي تعلمنها حقيقةً في الثورة و مازلنا نتعلمه, أيضاً , ياسمين حدثتنا عن تجربتها و عملها في الشبكة :

(كان اشتراكي وانضمامي لفريق شبكة المراسلين عن طريق أخي لمعرفته بالشباب الذين أسسوا الشبكة أما دوري فهو مراسلة أقوم بنقل الخبر والعمل على نشره عبر صفحة الشبكة على الانترنت. انا طالبة جامعية ومازلت أتابع دراستي في ظل حكم الاستبداد هدفي هو نقل أخبار الريف و نشرها حتى نحاول إيصال أخبار الريف لأكبر مجال ممكن , أواجه صعوبات كثيرة أحداها السرية بعملي طالما أنا طالبة وما زلت أمر من أمام حواجز عدا دخولي للجامعة يعني المفروض لا أحد يعلم بعملي ومن هنا تكمن صعوبة العمل لكن والحمد لله بهمتنا العالية نواصل عملنا والحمد لله

- اسبابي بمشاركة الشبكة نحن شباب طموح أولا ونسعى لإيصال كلمتنا وايصال ما يحدث ببلدنا لكل الناس داخلا كانوا أم خارجاً وأنت تعرف شباب السوري شباب طموح لا يتخاذل أبداً وإن شاء الله سنفعلها ونواصل السعي وراء هدفنا بإيصال كلمة الحق وصوت الحرية السورية). كان لابد أن نسمع من أبي رضوان عن بداية الشبكة و كيف أسسوا و حولوا الفكرة من أذهانهم إلى شبكة مواكبة لأخبار الشارع السوري و الريفي في دمشق على وجه الخصوص , عبد الرحمن طفور أحد مؤسسي شبكة ريف دمشق حدثنا عن الشبكة و بداياتها (شبكة مراسلي ريف دمشق هي عبارة عن تجمع لعدد من النشطاء الذين نشطوا خلال الثورة السورية المباركة تهدف إلى إيصال أخبار ريف دمشق وريفها للعالم الخارجي في ظل تعتيم إعلامي منهج للثورة السورية عبد الرحمن طفور هو مراسل وعضو مؤسس في شبكة مراسلي ريف دمشق أقوم على التنسيق بين نشطاء الشبكة وتوزيع الأدوار بينهم بدأت الشبكة في الشهر السادس من الثورة السورية حيث جمعت عدد من النشطاء وقمنا بإنشاء عدة غرف على السكايب ومن ثم إنشاء صفحة على الفيس بوك وبعد أن تحررت الغوطة الشرقية من القيود الأمنية قمنا بإصدار جريدة الخبر وهذه الجريدة لقت قبول عند جميع الناس لأنها تنقل وتوثق الأخبار اليومية لا سيما في ظل انقطاع للكهرباء والإتصالات فالناس يعيشون في عزلة تامة. عانينا كنشطاء الشبكة خلال عملهم عدة صعوبات ومن أهمها انقطاع الإنترنت وانقطاع الكهرباء كما أن غلاء الأسعار لعب دوراً كبيراً فبالكاد يستطيع النشطاء شراء الأجهزة اللازمة من أجهزة كومبيوترات وكاميرات حيث إن أقل شيء كارت كاميرا لا يستطيعون شرائه كما أن هناك صعوبات كثيرة يطال ذكرها كتأمين الطعام والمحروقات وغيرها(. في النهاية , شبكة ريف دمشق استطاعت أن تثبت نفسها و بجدارة بين شبكات الأخبار الكثيرة والكثيرة جداً في ظل الإعلام الثوري . دور الإعلام البديل دور مهم جداً و من جديد شباب شوارع سوريا قدموا و استطاعوا أن يقدموا إبداعاً جديداً في مجال الاعلام سواء كان إخبارياً أو على نطاق أوسع متابعاً لنشاطات و فعاليات و يوميات. في شوارعنا و في أزقتنا هناك بحور من إبداع سوري سنكون دائماً معه و ندعمه و يدعمنا حتى نحقق و نكون كما أردنا دائماً سوريون مع بعضنا في سبيل تحقيق سوريا حرة لجميع السوريين.

اعداد: اياد مرهف

شبكة مراسلي ريف دمشق

عامان في الثورة السورية ,كل مرة نرى إبداعاً ثورياً جديداً و شباباً يحملون راية الثورة , وكأن الثورة لا تريد أن تنتهي في عقول أبناءها حتى باتوا يتوارثونها , حتى رأيناها تطورت عبر أجيال و كل جيلٍ له طريقته و له أسلوبه في إضفاء جمالية على الثورة , حتى أضحت ثورتنا صورة كبيرة متكاملة الألوان ذات رونق نعتقد أنه من الصعب أن نراه في صفحات تاريخ الشعوب و الثورات.

شبكة مراسلي ريف دمشق , شبكة إلكترونية الأخبار , ميدانية العمل , تنقل أخبار الميدان السوري من معارك بين الجيشين الحر و النظامي , و كما اسمها هي شبكة أخبار تُعنى بشكل رئيسي بأخبار الريف الدمشقي و لا تتناسى أبداً أخبار باقي المناطق في دمشق و في عموم سوريا كلها. بدأت بعد بداية الثورة السورية بحوالي ٦ أشهر و كانت مهمتها الأساسية إيصال أخبار الثورة في ظل تعتيم إعلامي رهيب مارسه النظام على الثورة و على البلد و في ظل عدم مصداقية الكثير من القنوات في نقل الحدث و هذا بالإضافة إلى التغييب الإعلامي الذي كانت تعاني منه مناطق عدة في ريف دمشق و دمشق.

شبكة أخبار الريف الدمشقي تأسست على أيدي شباب سوري كان قد نشط في مجال أخبار الثورة فعملوا في الأول على عمل غرف و مجموعات تقوم على نشر أخبار متعددة و ما يحصل في مناطق سورية من مظاهرات و نشاطات و اعتقالات و غيره , ثم تطور حتى أصبحت هناك غرف إخبارية خاصة على السكايب يقوم النشطاء من خلاله بتوزيع الأدوار و تناقل الأخبار حتى يتم نشرها فيما بعد . في شبكة ريف دمشق مجموعة كبيرة من الشباب السوري الذي يعمل عليها و يقف على نجاحها, كنا معهم, منصور و عبد الرحمن و ياسمين حدثونا عن تجربتهم في مجال الأخبار والمراسلة و كيف تشكلت الشبكة و ما عانوه و ما هي الصعوبات. منصور الدومي حيث إنه من أوائل من عملوا في شبكة الريف حدثنا :

)هلأ أنا أول ما بلشت أشتغل بالإعلام الثوري بلشت بكاميرا جوال NV٠, كانت ما في مظاهرة إلا ولازم كون أول واحد فيها , أهلي كانوا يعارضوا وما يرضوا ويخافوا , أنا بصراحة كان عندي شوية خوف بس ما كنت فكر شو رح يصير أبداً , كنت مفكر أنو رح نوصل لنفس النموذج المصري ونعتصم بالعباسيين و السلام و بعدها يتنحى , بس طلع الأمر عنا معقد كتير , مع هيك حبي للثورة وولعي بالعمل فيها ما حنا عزيمتي أبداً. المهم , بعد ما كنت صور بالجوال وأعطي أحد الأشخاص, كان أغلب نشاطنا على موقع السكايب, طبعاً شغلنا على جوالات وكل واحد منا بشارع نغطي أخبار البلد وهادا كان قبل ما يقطعوا الاتصالات الخلوية , مرة من المرات بضيف أحد الأشخاص و باكتشف أنو أنا بعرف هالشخص يعني جيرة قديمة ,فدعاني لبيتو , لما رحت شفت أنو هو ألو نشاط ثوري وهو أخ لشيخ معروف عنا فقلت أكيد أنا بحسن ساعدهم وفيد بلدي والثورة , من هون بلشت أتساعد أنا وياه , كان إلي نشاطات بالمدرسة بحكمي مازلت طالب وأصدرنا عدة بيانات من إضراب واستنكار للفعل الهمجي يلي عم يرتكبو هالنظام المجرم فكان أول بيان إلنا هو تغيير اسم المدرسة من مدرسة تشرين سابقا لمدرسة الشهداء تعبيراً عن وفاءنا للثورة وشهداءها. كان موقع بيتي بدوما وحينا مليئ بالأحداث كتير . كنت صور يلي يصير دائماً , فضلينا ننسق سوا مع الاخ عبد الرحمن طفور . أول مرحلة بالعمل بالإعلام كان بمجلس قيادة الثورة في مدينة دوما.

أما بالنسبة للشبكة كانت موجودة على السكايب فقط على شكل شبكة دوما للأخبارD.N.N ومجموعة تانية لريف دمشق. , اجتمعت أنا و٧ من رفقاتي وكنا كلنا من حي واحد ومن مدرسة وحدة وقررنا أنو نشتغل سوى فكان كل واحد مننا يشتغل ببيته بدون ظهور علني فكنا متل تنسيقية صغيرة. صارت الأوضاع تسوء بالبلد وانتشرت القناصة بس ما تهوانّا وصرنا نغطي كل شخص بالمنطقة المقيم فيها و بالتنسيق مع عبد الرحمن طفور,

حقيقةً أول ما بلشنا ضمن الشبكة بلشنا مع الأخ أبو ثائر الدومي وعبد الرحمن طفور،بعد فترة وبعد تحرير دوما. بلشت نبتة فكرة شبكة مراسلي ريف دمشق يلي

جاي النصر و جاي الحرية

إسلامي لأ علماني .. طيب علماني لأ إسلامي ... و كأنو الدين بعظمته مستني حدا يكون حامل اسمه أو بيحكي فيه , الدين أكبر و أعظم من أنو يكون كموضوع مهاترات عالم بجوز ما بتعرف من الدين إلا اسمو و الصلاة و هدول كمان العلمانيين قبل كل شي يعرفولنا شو يعني علمانية و هنن أول شي يفهموا أنو العلمانية مو معناها محاربة الدين و منعو عن الناس لأن الدين متأصل بقلوب العالم و ما بدو مين يقلهم هاد حلال و لا حرام و كمان و بنفس الوقت ما بدون مين يقلون شو حدود الدين..حلو لما نشوف مين ع بدافع عن دينو و تطلع حميتو لأنو نحنا شعب ما بحب الغلط فكيف لما يكون ع شي مقدس و شي كبير كتير عنا.. و كمان شي حلو و ما منكر لما نشوف عالم بتهتم بمصلحة البلد و بتحيد أي موضوع ديني أو سياسي لأنو بيعمل حساسية و بتفضل حسب وجهة نظرها أنو البلد تكون للكل ..بالنهاية كلنا منحمل نفس الهوية و منحب بلدنا بنفس الطريقة و كمان و من أجل هيك حلو نتقبل بعض أكتر و نستوعب بعض أكتر لحتى نبني بلدنا صح و حتى بالأول ننتصر إذا غرقنا بهالتفاصيل معناها ما قدرنا نعمل ولا خطوة لقدام لأنو اكيد اللي عم يستفيد من كل هاد مو الشعب و مو سوريا...ما حدا بيقبل و لابسمح أنو أي حدا يتعدى على دين أرفع من أنو يكون بمتناول أي حدا و بنفس الوقت مو من حق أي حدا يحتكر الدين الو و يوزع اتهامات هون وهون...الله موجود و شايف ...و نحنا طلعنا من شان سوريا و خلينا نحبها حتى نقرب خطوة للنصر

و جاي النصر و جاي الحرية

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

facebook Syrian

مع فريق عمل DUbarah.com

كيف نشأت فكرة (دوبارة) ..؟

دوبارة مالها فكرة هية موجودة عند كل سوري .. نحنا يلي عملناه و نظمناها وبس

دوبارة .. هل هي مجهود شخصي أم أنها مدعومة من جهة معينة ؟؟

مجهود شخصي بحت .. من مختلف النواحي ..

ما هي مشاريعكم المستقبلية ؟

سوف نبقيها مفاجأة .. بعد شهرين سينطلق الموقع الجديد وهو الاصدار الثاني للموقع رح يغطي ١٦ مشكلة عم تواجه السوريين ورح يقدم حلول خاصة فيها ان شاء الله.

فريق عملكم .. ما هو شكله .. هل هو متعدد الجنسيات والطوائف ؟

فريق العمل موجود ومصرح عنه ضمن الفيس بوك هو متعدد المواقف والطوائف نعم وبكل الاحوال لاتقوم بعرض خدمة او نشرها الا بموافقة الجميع عليها ولاننتمي للسياسة نحن انسانيين ومبادرتنا للارتقاء بالسوري على كافة الاصعدة ..

هل تقدمون مساعدات مالية .. مثلاً (مساعدة شخص بتكاليف السفر) ؟

لا اليوم فق قمنا بتفعيل خدمة جديدة وهي قائمة الخير وتهدف الى حصر الاشخاص الذين يريدون المساعدة فعلاً ومعرفة بلدانهم ومدنهم .. بحيث اي حالة تحتاج لمساعدة مالية او من هذا القبيل نرسلها لهم.
مثال: انت موجود في السعودية الرياض - تريد مساعدة السورين ولا تعرف كيف .. ببساطة اشترك ضمن قائمة الخير وسنرسل لك عناوين اشخاص موجودين بقربك يحتاجون لمساعدة

ما هي الصعوبات التي واجهتكم ؟

التمويل والتفرغ ونقص الكوادر المؤهلة القادرة على ادارة الموقع
للآن نحن نتعامل بحكمة بشرية .. يعني جميع الحالات نحللها وندرسها بحسب خبراتنا ونقوم باختيار افضل الحلول لها

هل يهمكم الوضع السياسي في سوريا . أم أنكم بعيدون عن السياسية ؟؟

بصراحة واتحدث عن نفسي بشكل شخصي فأنا المؤسس ومبدع الفكرة ومن يقوم باعمال التصميم وهذه الامور .. لا استطيع فصل نفسي عم مايحدث في سوريا .. فأنا انسان في النهاية ومواطن سوري ولايعجبني مايحدث .. ولكن الحق واضح والظلم واضح ..

هل تقدمون دورات لتقوية مهارات السوريين .. ؟؟

لا ولن نحاول ان ندخل بهكذا امور فهناك اشخاص اقدر منا على مثل هذه الاشياء بالاضافة ان وقتنا الضيق وعددنا القليل لايسمح بذلك ولكنن نحاول دوماً ان نرسل من يطلب هذه الدورات الى المكان الصحيح ونقدم توصياتنا بهذا الخصوص

بجملة واحدة .... ما هو شعاركم ؟؟

دوبارتك عندي :)

للتواصل مع دوبارة
www.dubarah.com
https://www.facebook.com/Dubarah
info@dubarah.com

كتاب العدد

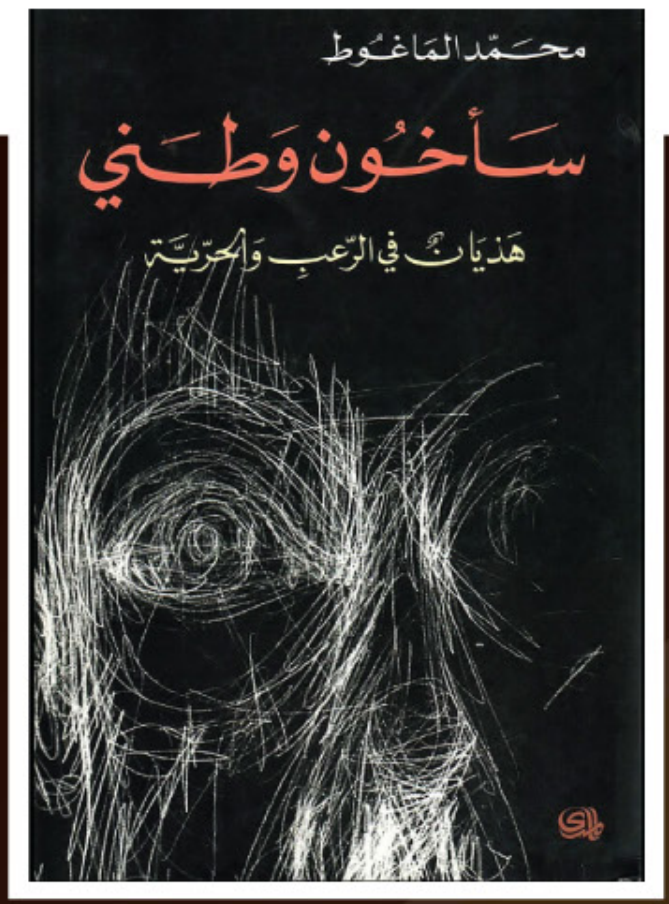

« طبعاً سأخونه , فهو لا يستحق مني أكثر من ذلك , أخذ مني الحرية وأعطاني الخوف»

كتاب « سأخون وطني» من تأليف أديب سوري كبير من مدينة السلمية في ريف حماه لطالما حمل هموم وطنه وقضايا أبناء بلده وحقوق العرب جميعاً في الحرية بمختلف أشكالها الفردية والجماعية , الصحافية والسياسية والثقافية , وصبها في جميع أعماله تقريباً مستعملاً قوالب كثيرة كالشعر والنثر والمسرح والمسرح الشعري والمقالة , إنه الأديب محمد الماغوط .

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات المضحكة المبكية , الساخرة اللاذعة اعتمد في طرحها على « الكوميديا السوداء» . العنوان بحد ذاته فكرة ذكية تجذب القارئ بحيث يبعث الفضول عند قراءته ويتبادر مباشرة إلى رأسه أسئلة : كيف سأخون وطني وهل هناك من يخون وطنه فعلاً , لكن عندما يبدأ بقراءة الكتاب يفهم أسلوب الكاتب المليء حرقة وألماً على واقعنا الذي نعيشه ولا يلبث عند انتهاءه من القراءة أن يقرر مشاركة الماغوط في خيانة وطنه حتى يتوقف الوطن عن خيانتنا جميعاً وخيانة نفسه ولنعيد بعدها أوطاننا للشكل الذي يستحق الوفاء . أبدع الكاتب في الوصف والتعبير والتشبيه وتميز بتنوع الأسلوب والطرح والموضوع ووحدة الهدف وتعدد المحطات والتنقل بسلاسة فيما بينها محاكياً الوضع السياسي في الدول العربية بشكل ممتع ومثير للغصة أحيانا وللضحكة الخافتة أحياناً أخرى. يمتلك الكاتب ذخيرة لغوية ضخمة وكمية هائلة من المفردات بحيث تكرار الأفكار والمعاني من المستحيل أن يؤدي إلى الشعور بالملل أو التذمر لأنه في كل مرة يعيد صياغة تراكيبه بشكل مختلف عن الذي سبقه . قد أنجح بشكل بسيط أن أتحدث بكلماتي عما يحويه هذا الكتاب لكن إسهابي «أطن أنه» سيضعف ما جاء فيه لذلك سأدع بعض المقتبسات منه تختصر الكثير :

❖ هل فقدت الشعوب العربية إحساسها بالأرض والحرية و الكرامة و الانتماء إلى هذه الدرجة ؟ أم أن الإرهاب العربي قد قهرها و جوعها و روعها و شردها سلفاً أكثر بكثير مما فعلته و قد تفعله إسرائيل في المستقبل ؟

❖ ما دام الحوار المسموح به في أرجاء الوطن العربي هو حوار العين و المخرز فلن ترتفع إلا الأسعار , و لن تنصب إلا المشانق , و لن تضم إلا الأراضي المحتلة , و لن تجر إلا الشعوب .

❖ أيها العرب , أستحلفكم بما تبقى من هذه الأمة من طفولة وحب وصداقة وأشجار وطيور و سحب و أنهار وفراشات , أستحلفكم بتحية أعلامها عند الصباح وإطراقة جبينها عن المساء ,لقد جربتم الإرهاب سنين و قروناً طويلة و ها أنتم ترون إلى أين أودى بشعوبكم .

جربوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم شعوبكم كبيرة , وكم هي إسرائيل صغيرة .

❖ أمة بكاملها تحل الكلمات المتقاطعة وتتابع المباريات الرياضية، أو تمثيلية السهرة ، والبنادق الإسرائيلية مصوبة إلى جبينها وأرضها وكرامتها وبترولها ..كيف أوقظها من سباتها، وأقنعها بأن أحلم إسرائيل أطول من حدودها بكثير، وإن ظهورها أمام الرأي العام العالمي بهذا المظهر الفاتيكاني المسالم لا يعني أن جنوب لبنان هو نهاية المطاف؟

بالفعل وجدته كتاب مميز ومتألق ومبدع بكل ما تعنيه الكلمة ..

شدني عنوان الكتاب وجذبتني صفحاته أكثر ومواضيعه و أسلوبه أكثر وأكثر ولعل أكثر ما يمكن أن يظل محفوراً في ذهني من الكتاب تلك الجملة التي وصفت بشكل مذهل واختصرت كل ما نعانيه في حياتنا السياسية وقضايانا العربية

« كل طبخة سياسية في المنطقة , أمريكا تعدها , وروسيا توقد تحتها , وأوروبا تبردها , وإسرائيل تأكلها , والعرب يغسلون الصحون»

هو الماغوط ينسى كل شيء إلا الأوطان التي سكنها فكيف ينسى الأوطان التي تسكنه .....

إعداد : جود

What's app

طيب ابعتلي الغراض اللي قلتلك عنون

ماشي بعتلك ياهون , حطون عند الزلمة اللي قلتلك عليه

رح حطون , إنت كيفك طمني عنك

ماشي الحال , شايف شو صار هون الدنيا قايمة قاعدة

طيب مين المزبوط يازلمة , يعني كمان ما بصير اللي عملوه

خيو ما بصير , بس كمان من حقهم ليش عملوا ثورة لكن

أي عملوها من شان الديمقراطية و هي ديمقراطية اللي صارت

صاحبي هو غلط , و هنن هيك شافوا الحل و من حقهم يعملوا اللي بدون ياه بلدهم بالنهاية و القصة مالها علاقة بالدين هنن شعب كلو متدين أصلاً

مزبوط بس هيك فوتوا الدنيا كلها بالحيط هلأ

أخي الثورات مو كلمتين و يلا.. الثورات تغيير بتاخد سنين و سنين يعني إذا إجى الزلمة مو منيح شلون بدك البلد تمشي و هنن أصلا مو مستقرين بدون يدوروا على شي أحسن , هلأ خلينا بحالنا نحنا أي بحالنا مو عرفانين نمشي أمورنا

حالنا.. حالنا و الله أكل ....

شو بعرفني , قسماً بالله شي بقرف لسا كل واحد دايرلي على حالو ما عاد حدا استحى !!!

شوي تانية رح قول ما منستاهل حرية الله وكيلك

خيوو من شان اللي ماتوا و استشهدوا منستاهل..بس منشانون يا صاحبي و البلد طبعا

اييه...الله ينصر و يفرج

أي نعم..يا رب

تفرستْ في العيون بما يكفي لتتأكد ، وتحركت بسرعة
هاتفها كان في يدها مع محفظة النقود ، أما سيارة الأجرة فتوقفت أمام محل في العابد ثم تابعت سيرها نحو جرمانا.
استقلت الحافلة وهي تترجى الشباب وتتكلم بحزم لا قبل لها به .
مشاهد النافذة مع الهواء وخصلات الشمس كانت تقدم لها العزاء اللائق به ، وحجارة الطريق من الشّام للوعر كانت تتراجع بما يليق وهيبة الوداع
مع ساعات النّهار التي أوصلتها بحنو إلى الليل ، تجاوزت اختلاطات ذلك اليوم
ومع الشّباب بسيارة قديمة ودراجة نارية قطّعت لهيب المسافة على صمت وعتم كالبكاء المحرّم .
وأخيراً وصلت لباب السّباع
واجتازت الحارات إلى حيث حديقة الدفن
نظرت ..إنه أبو العبد ، هو كما هو .. والدم هو الإضافة الفارقة
ركعت عند رأسه، وأحد الشباب يهمس لها (كرمالك آخرنا الدفن ، هاد شهيد ..ما بيصير تبكى .. لا تعيطى الله يخليكى وطى صوتك بيسمعونا)

تناولت الموبايل وعلى ضوئه أخرجت (سندويشة أبو العبد) من حقيبتها وهمست :
(جوبتلك ساندويشى من شاورما أبو العبد ...وهيك كأنو رحنا على شهر العسل يا عومرى ..يا روحى ... تؤبورني الله معك)
ابتعدت والشباب يحيلون التراب مكبرين (الله أكبر)
وأبو العبد يرقد مع رغيف «العابد» الملفوف
لقد مرّ على استشهاده عام من موت الحواس ، وهي ما تزال « بالتضامن « مع والدته التي ما تزال تبتسم
وهي تناظرها وتستحي من صبرها ، فتأخذ من يدها دلو الماء لمسح الغبار عن البيت ربما ، ورماد قلبها لا يجد له ماء يغمره .
والأصوات ما تزال في الخارج تتعالى ، والذكريات تتداعى بتقنية عالية لأترحم صوت وصورة .
وهي اليوم لا تعلم متى ستودّع « التضامن «
(مرت عمى ...القصف فوقنا ...إي والله عم يقصفوا التضامن ..هاتي ايدك ..خلونا ننزل للأبوو ..لا تخافوو ...لا ترتعبوو...بس مسكى دوى الضغط ..أوام مرت عمى)

- تمت -

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

قصة قصيرة

شاورما أبو العبد

بقلم : عليا حباب

(حبيبي أبوس إيدك تعى ع الشام)
كانت هذه الجملة آخر ما أرسلتْ له عبر الهاتف النقال ، بعدها كانت الرسائل ترتطم بجدار « فشل الإرسال « .
إنّها تنير روحها بالرسائل من شدّة شوقها في ليالي دمشق الممتلئة بأصوات القصف وسكون الموت المخاتل ، حتى يُعاود بتتابع مغاير .
تفتح الهاتف وتترك الرسائل تطفو على السطح ، لحين انطفاء ضوء الجهاز ، فترتعد كمن مسّها جان ، وتعيد بكبسة زر إضاءة تلك الروح .
وما بين الضوء والارتعاد تهاجمها الذكريات مع أصواتها ... ما أصعب عودة الوجع بالدقة العالية صوت وصورة ، وأبعاد الحسرة.
يومها خرجت من باب السباع مع أهله ، هو أهلها وعمرها ، في ليلة لا تشبهها الليالي ، هي ليلة هربت من جبروت عتمها النجوم والأقمار . ليلة تكاد تصير نهار ، ولو لم يمسسها فجر من نفث القذائف فيها.
ليلة سرقت خطواتها ولهاث أنفاسها ، وابتلعت وجوه غريبة كانت تتهامس على إيصالهم إلى آمان منطقة الوعر ، تلك المنطقة التي ودعتهم في اليوم الثاني بينما استودعتها هي خنوعها واستسلامها لقرار السفر كما أرادوا.
ركبت الحافلة التي أوصلتهم منطقة «قدسيا» ريف دمشق ، حيث ظلّت فيها أيام حتى لفظتها الأسعار إلى منطقة «التضامن « بالرّيف الدّمشقي أيضاً.
مجرد أن لامستْ قدمها تلك الغرفة التضامنيّة زرعتها بالندى لأيام وليال ، حتى خابرها من هاتف صديقه وقال لها : لغتنا رسائل
فكاتبته (تعى عَالشام)
يا الله كم تشتاقه ! رائحته جدران قلبها قبل أنفها ، وصوته لباس روحها قبل أذنها .
أحبّته قبل أن تعرف أن مرضها اسمه الحبّ ، وقبل أن تنبت زهور أنوثتها ، وهي ليست أولى من أغرمت بالشاب الساكن فيها قبالة الشارع المقابل للبيت . شاب كانت تخلق الغدوات لأجله بسبب أو من دون داع ، لكنها من المحظوظات اللواتي استطعنّ إصابة رجلهنّ بسهم الحلال حتى أرداه الحب في العش .
يعمل في التصليح ... (يصلح برادات ..تلفزيونات..دشات ..)ولقبه (أبو العبد) أما اسمه كان « خليل «
بعد عامين على الزواج أخبرها بالمفاجأة:
(بدي نزلك عالشام ، إي رُوحي أي .. وتشوفى قاسيون .. وفتلك بالصالحية.. والحمرا..طعميكى شاورما أبو العبد لك حتى المديني بفتلك ياها محل محل ...بدل شهر العسل...شو لكان هههههه)
بالحرف تتذكر كلماته في غربتها التضامنيّة ، تركته هناك مع الشباب بعد استشهاد أخيه وأبناء العموم والخالات ، وهي تتفهم برغم استعصاء الفهم ضرورة بقائه معهم.
حتى ذلك اليوم المبارك بألمه الخالص تتذكره بألوانه كلّها التي صبغت حياتها بلون واحد يشبه قتامة ليلة الباب الحزينة.
يومها استيقظت على صراخ أمه المكتوم ، لعله لم يكن مكتوماً وعقلها أخمد حدة الصرخة كي يمارس عمله أو ربما الهواء المشبع بالألم رفض إيصال نزيف الصراخ.
قدماها تسيران بها عبر الغرف .. (شو صار مرت عمى.. أبو العبد صرلو شى)

وتوكلت على الله
وقررت أن أركب الشعب
من الآن.. إلى يوم القيامة
٣
أيها الناس :
أنا مهديكم ، فانتظروني
ودمى ينبض في قلب الدوالي، فاشربوني
أوقفوا كل الأناشيد التي ينشدها الأطفال
في حب الوطن
فأنا صرت الوطنية
إنني الواحد، والخالد ما بين جميع الكائنات
وأنا المخزون في ذاكرة التفاح، والناي
وزرق الأغنيات
ارفعوا فوق الميادين تصاويري
وغطوني بغيم الكلمات
واخطبوا لي أصغر الزوجات سناً
فأنا لست أشيخ
جسدي ليس يشيخ
وسجوني لا تشيخ
وجهاز القمع في مملكتي ليس يشيخ
أيها الناس :
أنا الحجاج إن أنزع قناعي تعرفوني
وأنا جنكيز خان جئتكم
بحرابي .. وكلابي .. سجوني
لا تضيقوا - أيها الناس - ببطشي
فأنا أقتل كي لا تقتلوني
وأنا أشنق كي لا تشنقوني
وأنا أدفنكم في ذلك القبر الجماعي
لكي لا تدفنوني
٤
أيها الناس :
اشتروا لي صحفاً تكتب عني
إنها معروضةٌ مثل البغايا في الشوارع
اشتروا لي ورقاً أخضراً مصقولاً كأعشابِ الربيع
ومداداً .. ومطابع
كل شيءٍ يشترى في عصرنا .. حتى الأصابع
اشتروا فاكهةَ الفكر .. وخلوها أمامي
واطبخوا لي شاعراً،
واجعلوه، بين أطباق طعامي
أنا أميّ ... وعندي عقدةٌ مما يقول الشعراء
فاشتروا لي شعراءً يتغنون بحسنى
واجعلوني نجم كل الأغلفة

فنجوم الرقص والمسرح ليسوا أبداً أجمل منى
فأنا ، بالعملة الصعبة ، أشتري ما أريد
أشتري ديوان بشار بن برد
وشفاه المتنبي، وأناشيد لبيد
فالملايين التي في بيت مال المسلمين
هي ميراث قديم لأبي
فخذوا من ذهبي
واكتبوا في أمهات الكتب
أن عصري عصرُ هارون الرشيد
٥
أيها الناس :
أنا المسؤول عن أحلامكم إذ تحلمون
وأنا المسؤول عن كل رغيف تأكلون
وعن الشعر الذي - من خلف ظهري - تقرؤون
فجهاز الأمن في قصري يوافيني
بأخبار العصافير .. وأخبار السنابل
ويوافيني بما يحدث في بطن الحوامل
أيها الناس : أنا سجانكم
وأنا مسجونكم .. فلتعذروني
إنني المنفى في داخل قصري
لا أرى شمساً، ولا نجماً، ولا زهرةً دفلى
منذ أن جئت إلى السلطة طفلاً
ورجال السيرك يلتفون حولي
واحد ينفخ نايا
واحد يضرب طبلا
واحد يمسح جوخاً .. واحد يمسح نعلاً
منذ أن جئت إلى السلطة طفلاً
لم يقل لي مستشار القصر ....كلا
لم يقل لي وزرائي أبداً لفظة ...كلا
لم يقل لي سفرائي أبداً في الوجه... كلا
لم تقل إحدى نسائي في سرير الحب... كلا
إنهم قد علموني أن أرى نفسي إلهاً
وأرى الشعب من الشرفة رملاً
فاعذروني إن تحولت لهولاكو جديد
أنا لم أقتل لوجه القتل يوماً
إنما أقتلكم كي .... أتسلى

يوميات سياف عربي

نزار قباني

أيها الناس
لقد أصبحت سلطاناً عليكم
فاكسروا أصنامكم بعد ضلال، و اعبدوني
إنني لا أتجلى دائما
فاجلسوا فوق رصيف الصبر، حتى تبصروني
اتركوا أطفالكم من غير خبز
واتركوا نسوانكم من غير بعل ... واتبعوني
احمدوا الله على نعمته
فلقد أرسلني كي أكتب التاريخ،
والتاريخ لا يكتب دوني
إنني يوسف في الحسن
ولم يخلق الخالق شعراً ذهبيا مثل شعري
وجبيناً نبوياً كجبيني
وعيوني غابة من شجر الزيتون واللوز
فصلوا دائما كي يحفظ الله عيوني
أيها الناس :
أنا مجنون ليلى
فابعثوا
أزواجكم كي يشكروني
شرف أن تأكلوا حنطة جسمي
شرف أن تقطفوا لوزي وتيني
شرف أن تشبهوني
فأنا حادثة ما حدثت
منذ آلاف القرون
٢
أيها الناس :
أنا الأول و الأعدل ،
والأجمل من بين جميع الحاكمين
وأنا بدر الدجى، وبياض الياسمين
وأنا مخترع المشنقة الأولى، وخير المرسلين
كلما فكرت أن أعتزل السلطة، ينهاني ضميري
من ترى يحكم بعدى هؤلاء الطيبين؟
من سيشفى بعدى الأعرج، والأبرص، والأعمى
ومن يحيى عظام الميتين؟
من ترى يخرج من معطفه ضوء القمر؟
من ترى يرسل للناس المطر؟
من ترى يجلدهم تسعين جلدة؟
من ترى يصلبهم فوق الشجر؟
من ترى يرغمهم أن يعيشوا كالبقر؟
ويموتوا كالبقر؟
كلما فكرت أن أتركهم
فاضت دموعي كغمامة

سأفتقد الروحانية المطبقة على كل جنبات سوريا والتغير الجذري لكل معايير الحياة .. الأوقات .. النفسيات .. الأسواق .. سأفتقد للسهر حتى السحور ..
سأفتقد لأجواء سوريا التي
تفوح منها رائحة الحلويات السورية من الجزماتية ....
و نسمع صوت دق البوظة عند بكداش في الحميدية ....
و نأكل محلاية من عند دامر....
و نزاحم الناس على استراحة النبك للحصول على هريسة نبكية ....
و حلاوة حمصية من عند أبو اللبن....
و القادم من حلب سيحمل لنا بعض الغار والكثير من الزعتر ..
و من درعا الراحة الحورانية ...
قد يكون بقي لي أسوأ ما في رمضان وهي مسلسلاته السخيفة والمملة لتعيد لي بعض الذكرى !!
سأختم ما بدأت برثاء ارثي به رمضان وأخاطبه قائلاً :

رمضان بحبك بس لا تجي ... أخّر الموعد شوي كمان ... جيب الفرحة والبسمة ... جيب لبلدي الحنان ....
أم الشهيد بقلبا غصة ... الافطار طعمو محلّى بالمرار ... أم المعتقل داب قلبها ... ودموعها نشفو من الحرمان
تأخر شوي يا رمضان ... القلوب تعبانة ... والناس حزنانة ... والظلم ببلدي كتران ... رمضان تعا ولا تجي
الناس عم تحلم بلقمة هنية ... نازحين .. مجاهدين ..إعلامية ..وطبية
الكل اشتاق للأمان ... للمحبة ..للسلام
أتأخر شوية ,,, كمان شوية
تأخر وجيب معك النصر .. تعبنا من الظلم والحرمان ...
.....
كل عام وسوريا وأهلها ووطننا الغالي بخير .. نسأل الله أن يعم علينا الخير وعلى المسلمين أجمعين ..

بقلم : قتيبة أبو عمر

رمضان الخير بالغربة غير

للمرة الثالثة أتيت .. بأي عين جئت .. هل سأخالف سنة الكون في مجيئك .. أم ستخالفني الأقدار .. رمضان .. شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ..

عيونٌ كثيرة ستبكي مع إطلالتك في سوريا ..

عين أم فارقت قرة عينها .. فتح جرحها مع أول إفطار دونه .. عين أب لا يدري ولده حي أم ميت...

عين زوجة شابة غاب عنها عريسها ...

عيون أسرة نزحت من الموت وفقدت بيتها..

عين أب يبحث في السوق عما يفرح به قلب أولاده فيكسر قلبه من الغلاء....

عين مغادر لوطنه يبكيه مع دخول رمضان...

عيون الشام تبكي أبناءها....والحرب لم تترك في بلدي لا حجراً ولا حديد .. من سيؤذن في الجوامع والإمام أسير فقيد !! من سيوقظ النيام فجراً !! من سيصلي صلاة العيد .....

فهل من عين دامعة تبكي ذنوبها لترفع البلاء عن كل تلك العيون ..؟

رمضان يطل علينا في غربتنا إلا أنه لا طعم له و لا رائحة ولا لون .. يمر كالأغراب .. يطل علينا خجولاً معتذراً من قسوته علينا ...

رمضان في الغربة مختلف .. رائحته مختلفة .. وأيامه ولياليه ذات نكهة مبعثرة .. يأتي إلينا مع مسحة حزن وحنين و وحده , حزن وحنين لافتقادنا الجو الرمضاني في الوطن , وسط الأهل والجيران , ذلك المذاق الجميل المتميز الذي نحسه ونستشعره في بلد الإسلام .. ولكنه يظل الشهر المتميز بكل معنى الكلمة يلفنا بروحانيته أينما كنا ويحوطنا بطمأنينة وسكون مع أرواحنا التي تترقب قدومه بكل شوق وهمة نحث النفس فيه كي تتسابق على الخير والعبادة والطاعة مع دعوات أن نفوز برضا الله ... سأكذب إن قلت أنني لا أفتقد مائدة الإفطار العامرة بين إخوتي وأهلي .. يتمالكني البكاء لوهلة حينما أتذكر أصوات المآذن تصدح بآيات القرآن في صلاة التراويح .. سأكذب إن قلت أني لا أفتقد لصلاة التراويح في مساجد سوريا الحبيبة .. سأكذب إن قلت أني لا أفتقد لحظات التركيز في سماع آذان المغرب ..» أذّن أذّن ..» سأفتقد قوائم الزكاة التي كنت أعدها مع والدي للفقراء من أقاربناوجيراننا .. سأفتقد المسابقة العائلية الرمضانية ..

عروس الحرية

متى سيدق الشتاء أبواب شوارعنا القديمة و الحارات ، متى سيأتي المطر ليغسل أنين الذكريات ، ذكريات غصت بدمع لم يعد ينهمر ، ذكريات جراح تنزف و لم تعد تندمل ... لأمشط أوجه الطرقات باحثة عن أجوبة لأسئلتي هناك لعبة على الأرض ملقاة فوق أنقاض حديقة ، ملقاة و التراب يملؤها ، و الأرجوحة تهتز على رياح صراخ الأمهات الثكالى ... تهتز و يملؤها الصدأ فتصدر صوتاً كصدى ضحكات أطفال رحلوا ...

وألمح من بعيد مقعد يظله شجرة هرمة ، محفور عليها أسماؤنا و أعمارنا و مكان سكننا .... وكأن الذي كان جالس هنا ملاك ، ملاك يطل على حياتنا .... و هناك على الأرض آثار أقدام لم يمحوها غضب الحرب ...

من هنا ... من هنا كانت تراقب ... من هنا كانت ترعانا .. من هنا كانت تجلس و تمسك السنانير و تحيك ثياباً لجميع الأعمار و جميع المقاسات ... أضاعت من شبابها ما يقارب الأربعين سنة ... أربعين سنة وهي تجلس هنا وحيدة تحيك ثياب الأجيال ... تحيك و ترمي الثوب للرياح عسى أن يلبس أحدهم ثيابها ..

فخط على وجهها الكِبر ، و ابيض شعرها ، وانحنى ظهرها ، و رحل جمالها مع عدد السنين التي انتظرت بها ، ولم تيأس ... و انتظرت ... حتى أتى ذاك اليوم الذي انتفض الأطفال باسمها ، و رددت النساء اسمها ، و نادى الرجال اسمها ... خالعين أثواب الذل و أثواب الصمت و أثواب المهانة وأثواب الخنوع ، و ليلبسوا ثياباً كان القدر يوصلها لأبواب الخزائن خلسة ، يوصل ثياباً كانت قد أحاكتها هي ... ثياب الحرية .

فلبسوا ثيابها و رحلوا ، تركوا صرخاتهم ... تركوا دمائهم ... حتى هتافاتهم تركوها و طاروا وهم يقولون : « لا تيأسوا ، لا تستسلموا ، لا تحزنوا علينا ، فحن في حضن الله العادل ... فافرحوا وارقصوا و اعلوا أهازيج صراخكم و املؤا الدنيا حب ... أيها العشاق اشبكوا الأيادي و انثروا حبكم هنا و هناك ، انثروا الحب على الشوارع التي ملأتها السكينة ، ونحن هنا سنبعث لكم بمطر الشتاء ليغسل كل حزن نام في حضن أم ، وكل ألم استوطن في بيت ، ليغسل أشلاءً بقيت على قارعة الطريق . هذا مطر أملنا فلا تيأسوا أنتم « .

فلننهض وننفض غبار الحزن و اليأس والألم ... فلننهض بقلب لا يملؤه الندم ... فالمعجزة قد وقعت ، وأعدنا التي شاخت إلى صباها ...

احفروا اسمها بالطرقات و خلدوا اسمها بدماء الشهداء ... فهي ترقص الآن فرحة تنتظر مطرهم ... مطر الشتاء ... تنتظر و تلبس ثياب عرسها ثياب كفن الشهيد الأبيض ، ترقص في كل الطرقات و بين كل البيوت ، منتظرة ليمطر أملهم فرح على كل البيوت .... ارقصوا معها و افرحوا معها فإنها عروس الحرية ...

بقلم : ديالا

عتبان

عتبان ألبي عالعرب كلها ، كبارها وصغارها أسيادها وخدامها
الدنيا ما دامت للأنبياء لتدوم لحكامها
وشو ضل أكتر من أم ضناها مات أدامها
ولك يا عرب اصحوا وانصروا سوريا وانصروا شامها
وانصروا رجال الشهادة وسامها
وعتبان ألبي عالعرب كلها
وزعلان عليكي يامو
كل العرب على دموعك نامو
وأنت سهرانة طول الليل تدعي للجبار يفرحنا بإعداموا
ويرجع الربيع ونفرح بأياموا
وزعلان عليكي يامو
ولا تخافي ولادك ما بينضاموا بس ادعيلهم رب السما يرميهم بسهامو
ولا تحزن علي يابي رميتني شهيد يابي
للواحد الجبار تركت أحبابي
تركت أصحابي
ورويت بدمي وطني
رويت ترابي
لا تحزن علي يابي
ويا سوريا لا تحزني لا تهتمي
محمد فديتو بدمي
فديتوا بأمي
أنا سوري
وأبو بكر خالي
والفاروق عمي
ودمهم يجري بدمي
ويا أمة العربي التمي
ويا سوريا لا تحزني لا تهتمي
جاي النصر
ارجعوا أرجال عمر
ارجعوا أرجال أبو بكر
ورجعت تونس وليبيا واليمن ومصر
وهي البداية ولسا ما خلصت الحكاية وعتبان ألبي على العرب كلها

شاعر دوما أبو الخواطر

رمضان أليم

الفنان: وسام الجزائري

مجلة سورية شبابية نصف شهرية

صورة ولا تعليق

عدسة سام | زملكا

حدثت هذه القصه قديما في رمضان بدمشق
مر رجل مسيحي عند آذان المغرب بحارة من حارات دمشق القديمة
فشاهد شاب يوزع حبات تمر وقنينة مي لكل من يمر من الحارة
وعندما اقترب الرجل من الشاب مد الشاب يده باتجاه الرجل
وقلو اتفضل حجي اللّه يتقبل منا ومنك
فقلو الرجل : شكرا يا ابني انا مو صايم انا مسيحي
ردلو الشب قلو مسك حجي مسك حدا قلك اني مسلم